**الرسم على النشاط المهني [[1]](#footnote-1)**

يعتبر الرسم على النشاط المهني (TAP) ضريبة من الضرائب المباشرة التي أُستحدثت بموجب قانون المالية لسنة 1996 وذلك بعملية إدماج كل من الرسم على النشاط الصناعي و التجاري (TAIC) والرسم على النشاط غير التجاري (TANC) وهو يُحَصَل على عكس الضريبة على أرباح الشركات والضريبة على الدخل الاجمالي (اللذان يحصلان لفائدة ميزانية الدولة) لفائدة ميزانية الجماعات المحلية.

**أولا: مجال تطبيق الرسم على النشاط المهني**

1. **العمليات الخاضعة للرسم على النشاط المهني**

 يخضع للرسم على النشاط المهني الأشخاص المعنويون أو الطبيعيون التابعون للنظام الحقيقي الذين يمارسون نشاطا تخضع أرباحه للضريبة على أرباح الشركات أو الضريبة على الدخل الإجمالي صنف الأرباح المهنية. ومن بين الأنشطة المهنية الخاضعة للرسم على النشاط المهني نذكر:

-التجارة بالجملة؛

- النشاطات الانتاجية؛

- الأشغال العمومية والري؛

- البنوك و التأمينات؛

- المساحات الكبرى؛

- محطات الخدمات؛

- الصيدليات ومخابر التحاليل؛

- الفنادق السياحية؛

- العيادات الطبية الخاصة؛

- المهن الحرة (الأطباء، المحامون، المحضرون القضائيون، المهندسون،...)؛

- نقل المسافرين والبضائع ( الجوي، البحري، البري، بالسكك الحديدية)،

- الخ.

|  |
| --- |
| **ملاحظة:**  **بصفة عامة نجد نفس النشاطات الخاضعة للرسم على القيمة المضافة تخضع للرسم على النشاط المهني ماعدا بعض الاختلافات الطفيفة مثل التسليمات للذات التي تخضع للرسم على القيمة المضافة ولا تخضع للرسم على النشاط المهني** |

1. **العمليات المعفاة من الرسم على النشاط المهني**

لقد نص القانون الضريبي على عدم خضوع بعض الأنشطة للرسم على النشاط المهني من أجل تحقيق غايات معينة منها:

* الأنشطة الخاضعة للضريبة الجزافية الوحيدة (النشاطات التجارية الصغيرة)؛
* الأنشطة الفلاحية وتربية الحيوانات والصيد البحري؛
* مبلغ عمليات البيع الخاصة بالمواد ذات الاستهلاك الواسع ( السميد، الحليب، الخبز، ....الخ)؛
* مبلغ عمليات البيع المتعلقة بالمواد والسلع الموجهة للتصدير؛
* العمليات المنجزة بين الشركات الأعضاء التابعة لنفس المجمع ( Groupe de sociétés)؛
* المبلغ المتحقق بالعملة الصعبة في النشاطات السياحية والفندقية والحمامات و الأسفار؛
* العمليات المحققة من طرف الأشخاص الطبيعيين أو المعنويين المستفيدين من الامتيازات الجبائية في إطار (CNAC ANDI  ، ANSEJ،...) لمدة محدودة.

**ثانيا: الوعاء الضريبي للرسم على النشاط المهني**

1. **القاعدة الضريبية Base Imposable :**

إن القاعدة الضريبية للرسم على النشاط المهني تتشكل من المبلغ الإجمالي للإيرادات المهنية أو رقم الأعمال خارج الرسم على القيمة المضافة المحقق خلال السنة، والمعبر عنه محاسبيا عادة في الحساب 70 المبيعات من البضائع والمنتجات المصنعة، الخدمات المقدمة والمنتوجات الملحقة.

|  |
| --- |
| **ملاحظة:****يشترك الرسم على النشاط المهني مع الرسم على القيمة المضافة في الوعاء الضريبي ( رقم الأعمال المحقق) رغم وجود بعض الاختلافات الطفيفة التي تتمثل في بعض العناصر التي تخضع للرسم على القيمة المضافة ولا تخضع للرسم على النشاط المهني وعلى رأسها الرسوم المفروضة عند الشراء.**  |

1. **التخفيضات الضريبية ((Les Abatements Fiscales :**

 إن القاعدة الضريبية للرسم على النشاط المهني تخضع لتخفيضات خاصة بنسبة 25%، 30%، 50% و 75% المنصوص عليها في القانون لصالح بعض العمليات وذلك من أجل تحقيق أهداف معينة:

* تخفيضات بنسبة 25% تمنح لنشاطات البناء و الأشغال العمومية والري.
* تخفيضات بنسبة 30% تمنح لعمليات البيع بالجملة وكذا عمليات البيع بالتجزئة لمواد يتضمن سعر بيعها بالتجزئة على ما يزيد عن 50% من الحقوق غير المباشرة.
* تخفيضات بنسبة 50% تطبق على عمليات البيع بالتجزئة الخاصة بالأدوية وكذا عمليات البيع بالجملة الخاصة بالمواد التي يتضمن سعر بيعها بالتجزئة أكثر من 50% من الحقوق غير مباشرة.
* تخفيضات بنسبة 75% تمنح لمحطات الخدمات فيما يخص عمليات البيع بالتجزئة للوقود.

|  |
| --- |
| **ملاحظة:** **عمليات البيع بالجملة لا تستفيد من التخفيض بنسبة 30% إلا بالنسبة لرقم الأعمال غير محقق نقدا، أي أن الاستفادة من التخفيض مشروطة بطريقة الدفع غير النقدية (كأن يتم الدفع عن طريق الصك البنكي أو البريدي، التحويل البنكي، الورقة التجارية، بطاقة الدفع، .... الخ.** |

**مثال 01:**

لنفرض أن المكلف بالضريبة خالد حقق قم أعمال خارج الرسم خلال شهر جانفي 2020 بقيمة 3000000 دج، معدل الرسم على النشاط المهني هو 2%.

**المطلوب:**

حساب قيمة الرسم على النشاط المهني الذي يخضع لها المكلف بالضريبة خالد خلال شهر جانفي 2020 بفرض أن هذا الأخير يمارس حدى النشاطات التالية:

A - تجارة بالجملة لمواد البناء؛ B- محطة خدمات لبيع الوقود؛ C- صيدلية لبيع الدواء؛

D - نجارة عامة في إطار ANSEJ؛ E- يمارس نشاط نقل المسافرين؛ F- مقاولة أشال بناء.

**الحل النموذجي:**

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| **النشاط الممارس** | **ر. الأعمال** | **مبلغ التخفيض/ الإعفاء** | **ر. أ خاضع** | **حساب TAP** |
| تجارة بالجملة  | 3000000 | 3000000x 30= % 900000 | 2100000 | 2100000 x = %2 42000  |
| محطة خدمات | 3000000 | 3000000x 75= % 2250000 | 750000 | 750000 x = %2 15000  |
| صيدلية | 3000000 | 3000000x 50= % 1500000 | 1500000 | 1500000 x = %2 30000 |
| نجارة عامة | 3000000 | معفى 100% ( قرار ANSEJ ) | لا يوجد | 00 دج |
| نقل مسافرين | 3000000 | لا يستفيد من التخفيض | 3000000 | 3000000 x = %2 60000 |
| أشغال بناء | 3000000 | 3000000x 25= % 750000 | 2250000 | 2250000 x = %2 45000 |

**حساب الرسم على النشاط المهني:**

يتم حساب الرسم على النشاط المهني (TAP) وذلك بتطبيق المعدلات التالية على المداخيل المهنية أو رقم الأعمال الخاضع بعد منح التخفيضات في الوعاء المنصوص عليها قانونا:

- معدل 01% بالنسبة لنشاط الانتاج بدون الاستفادة من التخفيضات.

- معدل 02% بالنسبة لباقي الأنشطة (التجارة و الخدمات).

- معدل 03% بالنسبة لنشاط نقل المحروقات بواسطة الأنابيب.

حدد معدل الرسم على النشاط المهني وفق قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة ب 1.5%، غير أنه يرفع معدل الرسم على النشاط المهني إلى 3% فيما يخص رقم الأعمال الناتج عن نشاط نقل المحروقات بواسطة الأنابيب

يتم توزيع ناتج الرسم على النشاط المهني كما يأتي:

حصة البلدية : 66% حصة الولاية 29% حصة صندوق الضمان والتضامن للجماعات المحلية 5%

|  |
| --- |
| **الرسم على النشاط المهني = رقم الأعمال الخاضع x المعدل الضريبي**  |

1. **دفع الرسم على النشاط المهني:**

يتم دفع الرسم على النشاط المهني من طرف الأشخاص الخاضعين له لدى قباضة الضرائب الموجودة في محيطها البلدية التي تم فيها ممارسة النشاط أو تنفيذ الأشغال وذلك باستعمال التصريح الشهري (نموذج G50) خلال العشرين يوم الأول من الشهر الذي يلي الشهر الذي تحقق خلاله رقم الأعمال أو المداخيل المهنية، غير أنه إستثناءًا بالنسبة للمكلفين بالضريبة التابعية لمديرية كبريات المؤسسات فنه يتم دفع الرسم على النشاط المهني على مستوى قباضة الضرائب التابعة لهذه المديرية مهما كان مكان ممارسة النشاط وهذا من 01 أوت 2008.

 كما رخص القانون الجبائي للمكلفين بالضريبة و بناءا على طلبهم بأن يؤدوا الرسم على النشاط المهني وفقا لنظام التسبيقات على الحساب أخذا بعين الاعتبار رقم الأعمال المحقق خلال السنوات السابقة مع إجراء التسوية اللازمة فيما بعد بين التسبيقات المدفوعة و مبلغ الرسم المستحق دون سابق إنذار، بحيث يكون كل مدفوع من المدفوعات الشهرية مساويا الجزء من اثني عشر من مبلغ (TAP) المتعلق بالنشاط الخاضع للضريبة في السنة المالية الأخيرة التي انقضى فيها إيداع التصريح السنوي (30 أفريل).

1. **التصريح بالرسم على النشاط المهني:**

يتم التصريح بالرسم على النشاط المني باستعمال تصريحات شهرية متمثلة في نموذج (G50)، وكذا تصريحات سنوية متمثلة في نموذج (04G) بالنسبة للشخص المعنوي ونموذج (G11) بالنسبة للشخص الطبيعي، دون أن ننسى تصريح سنوي بالعملاء (نموذج 03G) بالنسبة لتجار الجملة.

1. - عيسى سماعين، جباية ومحاسبة المؤسسة، منشورات الصفحات الزرقاء العالمية، الجزائر، 2021، ص ص 172-177. [↑](#footnote-ref-1)